

المجلس (٧١) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الحمد لله رب العالمين اه وصل اللهم على اه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. كتاب المدخل الى علم الحديث صفحة مائة وسبعة وثمانين - [00:00:03](#)

مصطلحات يعبر بها عن العلة مصطلحات المصطلح هو اللفظ الذي يستعمله الناقد اللي هو العالم علماء الجرح والتعديل اللي هم يتكلمون في الرواة والروايات اه مثلاً اه احمد بن حنبل يحيى ابن معين الدارقطني البخاري مسلم ابو داود النسائي. اللي هم العلماء الذين اه يتكلمون - [00:00:17](#)

هنا في الحكم على الرواة والحكم على الروايات وطبعا اسماء هؤلاء لابد ان تكون معلومة لطالبة علم الحديث وتجدين ذلك في تكلمت عنه في كتاب شرح لغة المحدث وكتاب آآ تحرير علوم الحديث - [00:00:41](#)

الي هو الجزء الخاص بالنقاد الذين لهم كلام في الرواة والروايات هو الان الشيخ بيتكلم عن ماذا؟ عن ما هي الالفاظ التي يستعملها العلماء في بيان ان هذه الرواية وقع فيها خطأ ما - [00:00:58](#)

قال الشيخ حفظه الله علماء الحديث يعبرون عن الخطأ الواقع في الرواية بمصطلحات واسماء كلها تفيد ان الرواية قد وقع فيها خطأ سواء ذلك الخطأ في الاسناد او في المتن. وسواء استدل عليه بالتفرد او بالاختلاف. يعني احنا لو عرفنا ان الخطأ ده بسبب ان الراوي انفرد بالرواية - [00:01:14](#)

او كان الراوي ده خالف الثقات الذين اشتركوا معه في الرواية او بالاختلاف بين الرواء وسواء عرف نوع الخطأ او لم يعرف فاي خطأ اه ترجح لدى القائمة انه وقع في الرواية يعبرون عنه بعبارات - [00:01:33](#)

وهذه العبارات ينبغي على طالب العلم ان يكون على معرفة بها حتى يحسن فهم كلام ائمة العلم والعبارات التي سنتحدث عنها الان هي تلك التي تفيد فقط ان خطأ في الرواية قد وقع - [00:01:50](#)

من غير بيان لنوع ذلك الخطأ اما التي تفيد وقوع الخطأ مع بيان نوعه كالمقلوب والمدرج فقد فرغنا من الكلام عليها في فصل انواع العلل. نعم تقدم قال من هذه الالفاظ المنكر قول المحدثين في الحديث حديث منكر. يفيد ان الحديث قد وقع في خطأ. لكن ما نوع هذا الخطأ؟ هذه - [00:02:04](#)

عبارة وحدها لا تدل على نوع الخطأ الواقع في الرواية. زي بالضبط لما بييجي مثلاً يتقدم مجموعة طلاب الى كلية رياضية مثلاً كلية فكل الطلاب اخدوا قصدي مسلاً عشرة من الطلاب اخدوا غير لائق - [00:02:26](#)

كلمة غير لائق معناها انه مش مقبول. ما ينفعش يدخل. طب لماذا هو غير لائق؟ ممكن يكون غير لائق لانه قصير. ممكن يكون غير لائق لانه ضعيف. ممكن غير لائق لان مجموعه لا يتم. مش مهم هي كلمة غير لائق تدل عموماً ان هو مش هينفع يدخل. فنفس الشيء كلمة منكر تدل على خطأ ما وقع. وكذلك قوله - [00:02:44](#)

الشاذ فان هذا المصطلح انما يفيد ان الرواية قد وقع فيها خطأ. ولكن لا تفيد نوع الخطأ الذي وقع في الرواية. وكذلك لا اصل له او باطل واشباه هذه يعني هذه الالفاظ - [00:03:04](#)

انما تفيد فقط ان الرواية توقع فيها خطأ. اي ان الراوي اخبر بالرواية على وجه غير الوجه الذي تحملها به. هذا وينبغي ان ان نقف اه بعض وقفات مع بعض هذه الاصطلاحات لبيان امور متعلقة بها كثرت اقوال اهل العلم فيها. فمن ذلك ان الحديث المنكر - [00:03:15](#)

اختلف العلماء في تعريفه وكذلك اختلفوا في تعريف الحديث الشاذ. واختلفوا ايضاً هل المنكر والشاذ اسمان لمسمى واحد المنكر

غير الشاذ. ومما ينبغي ان يعلم ها هنا ان هذا الاختلاف انما هو فقط اختلاف راجع الى الاصطلاح. يعني ان بعض العلماء اصطلاح -

[00:03:37](#)

ان الشاذ غير المنكر. لكن بعض العلماء يقول الشاب والمنكر واحد قال وليس اختلافا راجعا الى الحكم. بمعنى ايه؟ ان الشاب والمنكر كده كده هو من من قسم الضعيف بس يا ترى نسميه شاذ ولا نسميه منكر؟ ده خلاف عند بعض الايه؟ العلماء. وهنعرف ان هو ممن

ذكره والحافظ ابن حجر رحمه الله في كتاب - [00:03:55](#)

نخبة الفكر قال وليس اختلافا راجعا الى الحكم والا ان المنكر والشاذ جميعا عند الائمة من قسم الحديث المردود وهو من الضعيف جدا الذي لا يصلح في الاحتجاج ولا في الاعتبار والاستئناس. يعني ده ما ينفعش حتى لا نقوي لا نقويه ولا نقوي به غيره -

[00:04:17](#)

يبدأ يتكلم عن المنكر هنا قال اكثر اهل العلم على ان المنكر من الحديث هو الحديث الذي يتفرد به الراوي الذي ليس اهلا للتفرد بمثل هذه الرواية قولنا يتفرد به الراوي الذي ليس اهلا للتفرد بمثل هذه الرواية يدل على ان هذا الراوي قد يكون اهلا للتفرد ولكن ليس

بمثل هذه الرواية. حيث وجد في هذه الرواية - [00:04:36](#)

اخواتي معان يصعب ان يتفرد بها مثل هذا الراوي. قد يمكن ان يتفرد بها غيره. قد يمكن ان يتفرد هو آآ بغير في هذه الرواية مما لم يوجد فيه من المعاني ما وجد في هذه الرواية بعينها. يعني ايه؟ يعني هو عايز يقول ان كلمة منكر - [00:04:56](#)

لما يطلقها عالم زي مثلا ابو حاتم الرازي ابو زرعة الرازي البخاري احمد ابن حنبل يحيى ابن معين. اي واحد من علماء لما يقولون هذا الراوي او هذه الرواية من كرة. او حديث منكر - [00:05:15](#)

طب ايه سبب النكارة؟ تفرد به راوي لا لا يقبل تفرده فالشيخ يقول هل ده معناه ان التفرد نفسه علة؟ يعني اي واحد يفرد لا نقبل روايته لأ بس الشخص ده ما ينفعش يفرد. ازاي؟ مع ان - [00:05:28](#)

الشخص ده ممكن يفرد بشيء اخر. اضرب لكم مثال دلوقتي انا مثلا عندي بالطلاب لما باجي ادربهم على قيام الليل ان هم يصلوا بالناس الصلاة ففي واحد من الطلاب يقول لي يا شيخ بص انا ممكن اصلي مثلا بسورة ابراهيم - [00:05:45](#)

اعرف اصلي بها كويس جدا. بس مش هاعرف اصلي بسورة الرعد يبقى هو قدر يصلي بصورة وينفرد فعلا يصلي هو كامل. بس ما يقدرش يصلي بصورة تانية. لو جه يصلي بصورة الرعد يقعد يغلط بقى فيها. لانه مش - [00:06:00](#)

ضابطها يبقى اذا الانسان يمكن ان يكون قادرا على صنف من الروايات لانه تخصص في هذا الشيخ الاعمش مثلا بيروي عن ابي صالح وابي وائل وعن ابراهيم النخعي وهو ثقة ثابت في هؤلاء. بس لو جه يروي عن مثلا واحد زي حبيب ابن ابي ثابت - [00:06:15](#)

ابو سلمة ابن كهيل لأ ما يضببطش الروايات. ايه السبب؟ ان هو آآ دول اصلا كانوا يعني زمايله او من سنه اللي هو حبيب ابن ابي ثابت وسلمة وغيره فهو ما كانش متفرغ لهم وانما هو تفرغ لمشايخه. فلما بيروي عن اقرانه او ينزل للي هم يعني الطبقة اللي تحت -

[00:06:33](#)

لأ ما ما بيتقنش. فده امر طبيعي ان انسان ممكن يكون متقن في مادة معينة. مثلا في الفقه بس ضعيف في علوم الحديث او العكس فهو عايز الشيخ يلفت نظرك الامر. ليس معنى ان راويا وصف حديثه بانه منكر ان الراوي ده لا يقبل منه اي تفرد. لأ ممكن - [00:06:52](#)

بيكون يقبل منه التفرد ببعض الروايات الايه؟ الاخرى. زي حماد بن سلمة مثلا محمد ابن سلمة لما بيروي عن ثابت البناني بيكون ثقة ثابتة بس لو روى عن قتادة او عن ايوب السخيتاني آآ او عن معمر مثلا بيكون فيه ضعف - [00:07:11](#)

آآ اسف لما بيروي عن آآ عن ايوب السخيتاني نعم او عن آآ قتادة بيكون فيه ضعف لكن لو روى عن آآ ثابت البني بيكون ثقة. فممكن الراوي الواحد يعني يختلف حكمه بحسب ما يفرد به - [00:07:28](#)

آآ طيب هل ممكن الشخص ده لما يفرد برواية يكون ضعيف لكن لو غيره انفرد بها يكون قوي؟ نعم مثلا لو انفرد واحد زي سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة يقبل العلماء تفرده - [00:07:45](#)

بينما لو انفرد حماد ما يقولوش تفرده. يبقى التفرد في نفسه مش هو المشكلة المهم مين اللي انفرد وانفرد بايه طيب قال قال فمثلا

قد يكون الراوي ضعيفا آا فالاصل في تفرد انه منكر. وقد يكون الراوي ثقة او صدوقا ولكن تفرد مثلا عن بعض مشايخه الذين لم يتقن حديثهم - [00:07:58](#)

ولم يعرف هو بمجاسة هؤلاء المشايخ والتخصص والتخصص في احاديثهم فهو ان تفرد بحديث عن هؤلاء المشايخ يكون الحديث منكرا لا لكونه راويا ضعيفا بل هو ثقة. ولكنه راجع الى ان هذا الراوي الثقة ليس بقوي في هذا الشيخ الذي تفرد به - [00:08:24](#)

الحديث عنه لانه ليس من اصحابه العارفين بحديثه المتخصصين فيه. فحينئذ يكون قد وجد في هذه الرواية معنى يصعب معه ان يتفرد هذا الراوي بالرواية ان شاء الله ارجو ان يكون الكلام سهلا - [00:08:44](#)

وان كان هذا الراوي نفسه ان تفرد عن بعض مشايخه الذين آا عرف احاديثهم ودرس احاديثهم واهتم باحاديثهم قد يكون حينئذ تفرد مقبول مقبولا محتمل محتملا ولا يكون منكرا آا اذا المنكر ها هنا ليس راجعا فقط الى الراوي بل راجع ايضا الى الرواية - [00:09:00](#)

والى مدى اهلية هذا الراوي المتفرد بها لان لان يتفرد بها او بمثلها. لكن من اهل العلم من جعل المنكر اسما لا يطلق الا على الحديث الذي جمع بين وصفين - [00:09:26](#)

الوصف الاول هو هيبداً بقى هو قصده هنا الحافظ بحجر تحديدا تمام وطبعاً هو ذكر هذا يعني ببسط في كتاب شرح منظومة لغة المحدث وهو يقول ان بقى من اهل العلم من قال ان كلمة منكر لازم يتوفر في صفتين صفتين الاولى ان يكون الراوي ضعيفا - [00:09:39](#)

يعني فلا يكون ثقة او صدوقا. والثاني ان يخالف هذا الضعيف احد الثقات او احد اهل الصدق يبقى هو جعل الحديث المنكر هو الضعيف الذي يخالف الثقات. تمام كده قال - [00:09:58](#)

فاذا جاء الضعيف برواية خالف فيها الثقات او اهل الصدق حينئذ يكون حديثه منكرا وهكذا قيد هذا العالم المنكر بهذين الشرطين وهذا التقييد لا يساعد عليه صنيع اهل العلم. نعم كلامه صحيح فعلا - [00:10:13](#)

يعني كلام الشيخ طارح هنا صحيح ان القيد الذي قيد به الحافظ ابن حجر رحمه الله المنكر آا لا يساعد عليه تصرفات اهل العلم لان اهل العلم يجعلون النكار هي اما ان الراوي تفرد بما لا يتابع عليه - [00:10:29](#)

او انه خالف آا من هم اولى منه بالحفظ. سواء كان الراوي هذا ثقة او ضعيفا. يعني ممكن يكون الراوي ده من اوثق الناس من اوثق الناس بس يصفون حديثا معيناً من احاديثه بانه منكر. ماذا يقصدون بالمنكر؟ ان هو انفرد او انه خالف - [00:10:46](#)

قال وهذا التقييد لا يساعده عليه صنيع اهل العلم. فائمة العلم يعبرون عن الحديث بكونه منكرا اذا كان روي المتفرد به آا فقط اخطأ فيه. وترجح انه اخطأ فيه. سواء كان خطأه في اسناده فقط او في متنه فقط او فيهما معا. وسواء كان روي الذي اخطأ فيه ثقة او غير ثقة وسواء خالف غيره ام تفرد فقط - [00:11:04](#)

ولم يخالف. والامثلة على هذا كثيرة. من ذلك حديث حمام ابن يحيى عن ابن جريجة عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمته - [00:11:26](#)

هذا الحديث بعد ان اخرج الامام ابو داود في السنن ابو داود السجستاني في السنن قال هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق - [00:11:38](#)

ثم القاها اللي هو فضة يعني ثم القاها. يعني ان الراوي دخل عليه الراوي اللي هو اللي هو حمام دخل عليه حديث في حديث الاحاديث الحديثين فيهم شبه من بعض - [00:11:52](#)

قال يعني ان الراوي دخل عليه حديث في حديث اخطأ في الاسناد والمد. ثم قال والوهم فيه من حمام ولم يروه الا حمام وهما من الثقات المعروفين. ومع ذلك لما ترجح لدى الامام ابي داود انه اخطأ في هذا الحديث حكم على ما اخطأ فيه بانه منكر - [00:12:04](#)

يبقى اذا مش من شرط المنكر ان يكون الراوي ثقة. لأ ممكن يكون الرائع اسف مش من شرط المنكر ان يكون الراوي ضعيفا ممكن يكون ثقة لان اصلا النكاره هي حكم على الخطأ - [00:12:22](#)

فكرني لما كنت بشرح للشباب واحكي لهم يعني ان في موقف مضحك يعني عشان يفهموا الفكرة دي واقول لهم زي واحد كان عنده يعني كل يوم بيجي له فار كده - [00:12:36](#)

يعني هو مش عارف فهو ببسأل صاحبه والراجل ده يعني مسلا يعني غبي ببيسأل صاحبه بيقول له بييجيني فار كل يوم عايز اعرف هو ذكر او انثى فقال له حط له حطة جبهة لو كلتها تبقى انثى لو كلها يبقى ذكر. فهو يعني ده رجل ايه؟ يعني لا هو بيفهم - [00:12:46](#)

صاحبه بيفهم هو الفكرة هنا ان ده خطأ خطأ سواء صدر من اوثق الناس او اضعف الناس. هو اسم خطأ لن يصير له اسما اخر ليس آآ لن يصير له اسم اخر بناء على الموسيقى. لأ هو غلط فده اسمه خطأ فسموه منكر - [00:13:06](#)

مممكن بقى لذلك احنا نجد احاديث لبعض الثقات في كتب العلل. يعني ممكن رواية يكون رواها شعبة وخطأ فيها ببيسموها من كرة. عادي. مع انه اوثق الناس مثلا او من - [00:13:27](#)

الحكم على الرواية شيء. والحكم على الراوي شيء ثاني. ما فيش تنازل بينهم طيب اه قال وسئل الامام احمد عن حديث عن حديث الوليد ابن مسلم عن الازواعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له متى كنت نبيا - [00:13:37](#)

متى كتبت نبيا فقال وادم وبين الروح والجسد. قال الامام احمد هذا حديث منكر هذا من خطأ الازواعي هو كثيرا ما يخطئ عن يحيى ابن ابي كثير والازواعي لا تخفى امامته وثقته وحفظه. ومع ذلك حكم الامام احمد على ما اخطأ فيه بانه منكر. ولم يمنعه من ذلك انه ثقة - [00:13:55](#)

وعلم ان الخطأ حيث تحقق منه حيث تحقق منه يوصف بكونه منكرا حتى وان كان المخطئ من الثقات وقد سئل الامام احمد ايضا سأل ابنه عبدالله في مسائله عن حديث الحسين بن علي في المواقيت. قال له ابنه ما ترى فيه؟ وكيف حال الحسين؟ فقال - [00:14:15](#)

الامام احمد اما الحسين فهو اخو ابي جعفر محمد ابن علي. وحديثه الذي روى في المواقيت ليس بالمنكر لانه قد وافقه عليه بعض صفات لانه قد وافقه على بعض صفاته غيره - [00:14:33](#)

تمام؟ نفس الشيء قال آآ الامام ابن رجب الحنبلي معلقا على قول احمد هذا. وانما قال الامام احمد ليس بالمنكر لانه قد وافقه على بعضه غيره. لان قاعدته ان منفرد - [00:14:48](#)

ثقة فانه يتوقف فيه حتى يتابع عليه. فان توبي عليه زالت نكارتة. خصوصا ان كانت ثقة ليس بمشتهر في الحفظ والاتقان وادي قاعدة يحيى القطان وابن المديني. يعني عايز يقول ان الامام احمد - [00:14:59](#)

لما بيلقي راوي انفراد بحديث وما فيش حد ابد رواه معه بيتوقف فيه الا اذا كان هذا الراوي مشهورا بالحفظ والاتقان فمممكن يقبل تفردة اه قال فقد بين ان هذا الثقة قد يوصف خطأ بانه منكر وان ذلك مذهب الامام احمد ويحيى القطان وابن المديني وغيرهم. وانهم لا يمتنعون من وصف الحديث بالمنكر - [00:15:15](#)

اذا كان الراوي ثقة هذا ومما يقرر صنيع اهل العلم ويؤكد ان المنكر عندهم هو الخطأ مهما كان حال راويه المخطئ فيه انه وكما لا يخفى على فاهم لهذا العلم آآ مطلع على مسالك اهله عالم بطرائق الاعمال والكلام في الروايات مما لا يخفى على مثل هذا ان - [00:15:36](#)

ائمة الحديث يسبق نقدهم للرواية سندا ومنتنا نقدهم للرواة جرحا وتعديلا فهم لكي يتحققوا من ثقة الراوي او ضعفي ينظرون في احاديثه ورواياته فاذا وجدوا اغلبها مستقيمة موافقة لما يرويه الثقات اثبات استدلووا بذلك على انه ثقة - [00:15:58](#)

واذا كان اغلبها مخالفا لروايات الثقات اثبات اوليس لها آآ اوليس لها اصل عندهم استدلووا بذلك على ضعف وسوء حفظه الكلام في الرواة انما يبنني على آآ على الكلام في الروايات. وان الائمة انما يستدلون على حال الراوي بحال رواياته - [00:16:19](#)

فاذا كانت روايته مستقيمة دل على ثقة وان كانت روايته غير مستقيمة دل ذلك على كونه ليس من الثقات. يعني ايه الشيخ عايز يقول ايه هنا؟ عايز يقول احنا اصلا بنحكم على الراوي بناء على الحكم على رواياته - [00:16:38](#)

فاحنا لما بنشوف ان الراوي مثلا راوى ميت حديث اصاب في تسعين حديث فبنقول ان الراوي ده ثقة طب افرض روى مية حديث وغلط في تسعين حديث في مرة وده ضعيف. فاصلا الحكم على الراوي مأخوذ من الحكم على رواياته. تمام كده - [00:16:52](#)

واحد بالضبط آآ راح لصديقه بيزوره صديقه ده شاف يعني آآ يعني عزمه على الغدا فالغدا محطوط قدامه محشي وبط وحمام وكده تمام الثاني بيقول له يا ترى اكل زوجتي عجبك؟ قال له لما ادوقه. يعني انا لما ادوق الاكل هاعرف احكم عليه. حلو كده - [00:17:09](#)

هو نفس الفكرة دي ان هو مش هيحكم الا لما يدوق نفس الشيء الراوي احنا مش عارفين هو ثقة ولا ضعيف الا لما نختبر رواياته يبقى ده يدل على ايه؟ ان لما العالم بيقول ان فلان ده ثقة ايه معناها ثقة - [00:17:32](#)

معناها ان هو سبر رواياته فرآه مستقيم الحديث. رآه ان كل من يروي بيوافق الثقات. فبالتالي حكم عليه بانه ثقة تمام فالشيخ عايز يقول الشيخ عايز يوصل لايه يعني من الكلام ده ان انا - [00:17:46](#)

لما بشوف خطأ في الرواية فده خطأ. اسمه خطأ. سواء كان المخطئ ده اوثق الناس او اضعف الناس يعني نفترض ان انا جيت ايه ان انا جه واحد قايل لي مثلا وانا قاعد معه كده بيقول لي النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على سبع انا اقول له لا الكلام ده غلط مية - [00:18:03](#)

في المية ولد رواه فلان قلت له هو غلط حتى لو رواه مين؟ هو غلط في كلام غلط ان كون فلان رواد مش هيؤثر ليه؟ لان انا تحققت من خطأي - [00:18:22](#)

تمام كده؟ طب امال ايه الفرق بقى؟ طب ما ده سؤال مهم. وده سألته للطلاب الدورة بتاعة الحديث قلت له طيب اذا كان اذا كان خطأ الثقة اسمه منكر وخطأ الضعيف برضو اسمه منكر. امال ليه ده - [00:18:35](#)

قولي ده ضعيف قلت له اه لان بننظر الى قدر ما روى ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب يعني ايه يعني لو عندنا مثلا لو عندنا آآ شخص جايب مثلا خمسين في المية في مادة الانجليزي - [00:18:49](#)

تمام وشخص ثاني جايب خمسين في المية برضو في مادة الانجليز. يعني هم الاثنين اشتركوا في الامر ده هل ده معناه ان هم تساوا او او تساوا في المجموع الكلي؟ لأ - [00:19:08](#)

مممكن واحد يكون جايب امتياز والثاني جايب مقبول. او الثاني ممكن يكون ساقط اصلا. ليه؟ لان احنا بننظر لبقية المواد فاذا كان الاغلب عليه ان هو اصاب يبقى ده ثقة - [00:19:21](#)

يبقى الاعتبار هنا في ماذا؟ ليس في هذا الخطأ المعين وانما في قدر ما روى ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب تمام يعني ايام ما كنا بنلعب في النادي مثلا احنا مسلا كل واحد فينا بيلعب خمستاشر مباراة مثلا - [00:19:32](#)

يجي واحد يقول من الشباب يهزر يعني يقول انا الوحيد اللي ما اتغلبتش ولا مباراة. فاقول له اه ما انت اصلا ما لعبتش. انت ما لعبتش ولا مباراة هتتغلب ازاي - [00:19:47](#)

عايز تتظلم وانت قاعد في الاحتياطي؟ يبقى الفكرة ايه ان الانسان مثلا لو لعب خمستاشر مباراة وخسر في واحدة يبقى ده لاعب قوي. تمام اه اذا خسر في مثلا في خمسة يبقى ده متوسط كده. لكن اه يبقى احنا بننظر الى امرين - [00:19:57](#)

قدر ما روى هذا الراوي روى الف حديث وغلط في كم؟ غلط في ثلاث احاديث يبقى ده ثقة. طب يا ترى التلات احاديث بعينهم اللي غلط فيهم دول؟ حكمهم ايه؟ ان هم خطأ - [00:20:13](#)

هل عشان هو ثقة نخلي التلات احاديث دول صواب؟ لأ طيب هل عشان هو غلط في التلات احاديث دول نعطيه حكما عاما انه ضعيف؟ لأ برضه يبقى الحكم العام فيه والحكم الخاص شيء - [00:20:24](#)

في واحد مثلا متقن للقرآن كله مثلا الا سورة النساء مثلا يبقى ده ضعيف في سورة النساء طب هل ضعف في سورة النساء يخليه ضعيف في الكل؟ لأ. طب هل قوته في باقي القرآن تخليه يجب انه يكون قوي في سورة النساء؟ لأ. يبقى الحكم العام شيء والحكم الخاص - [00:20:40](#)

قال جاء اسماعيل ابن علي. طبعا انا بقول الكلام ده ليه؟ لان في بعض الشباب اللي هم لم يدرسوا هذه العلوم عمليا بيخطئ خطأ بالغ

جدا في هذا يعني وجدت بعض الناس من محققين بيلق بينتقد - 00:20:59

الدارقطني يقول له ايه الحاشية يعني الدارقطني خطأ شعبة في رواية ابن الحجاج وثقة فيقوم هو بيناقلش الدارقطني هذا الشخص بيناقلش الدارقطني يقول له كيف تحكم بان شعبة ثقة ثابت - 00:21:16

ثم تصف حديثه بانه ضعيف. حاجة زي كده يعني مش فاكركلام ده كان قبل عشرين سنة فمش فاكركلام بالزبط اللفظ لكن نفس الفكرة يعني يعني يعني صاحبنا ده مش فاهم ان ممكن يكون الراوي ثقة بس حديث معين ضعيف - 00:21:36

مش قادر يفهم دي يعني دي تفصيلة مفهومة مش محتاجة مش محتاجة شيء يعني ان الحكم العام شيء والحكم الخاص شيء آ شيء ثاني قال جاء اسماعيل ابن علي الى الامام يحيى ابن معين ليسأله طبعا يحيى ابن معين من كبار علماء الجرح والتعديل -

00:21:51

يسأله عن احاديث نفسه. يعني يقول له انا مستواي عامل ازاي؟ زي ما واحد يروح للدكتور كده ويقول له اكشف علي. هو ابن معين كده كان دكتور في الحاجات دي - 00:22:07

وقال له الامام يحيى ابن معين انت مستقيم الحديث. فقال ابن علي وكيف عرفت ذلك قال ابن معين عارضنا بها احاديث الناس يعني يعني آ قارنا حديثك بحديث الناس فأينها مستقيمة فقال الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:22:15

قال فانظر الى ابن معين كيف عرف ثقة ابن علي بمعرفة احاديثه بمعرفته المفروض احاديثه عشان آ ده يكون زي اتخاذهكم العجلة اه وعرضها وعرضها هي عرضها. معرفة وعرضها لكن المفروض بمعرفة احاديثه - 00:22:30

وعرضها على احاديث الناس. وقال ابن الجنيد ابن الجنيد هو تلميذ لابن معين وله سؤالات عنه مطبوعة قلت ليحيى ابن معين محمد ابن كثير العوفي يعني كيف حاله قال ما كان به بأس - 00:22:51

قلت انه روى احاديث منكرات قال وما هي؟ قلت روى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن النعمان ابن بشير مرفوعا نضر الله آ آ نضر الله امرءا سمع مقالته فبلغ بها وبهذا الاسناد مرفوعا ايضا اقرأ القرآن ما نهاك فاذا لم ينهاك فليست تقرأه - 00:23:05

وقال ابن معين ان كان الشيخ قد روى هذا ان كان الشيخ قد روى هذا فهو كذاب والا فاني رأيت حديث الشيخ مستقيما. قال فانظر الى الامام كيف اوثقه في اول الامر فلما بلغه شيء من المناكير التي - 00:23:31

يعني التي يرويها اذا به يضاعفه بل يكذبه. مع ان هذه المناكير التي جاء بها ليست النكار فيها في متونها. بل في الاسناد والا فالمتون معروفة من غير هذا الوجه - 00:23:45

كان عايز يقول ان الحديث هو الذي يدل على الراوي واضح قال وسأل الامام احمد بن حنبل سئل اه سئل الامام احمد بن حنبل عن اسامة بن زيد. طبعا اسامة بن زيد الليثي ده راوي مش اسامة ابن زيد الصحابي - 00:23:59

آ فقال اسامة بن زيد روى عن نافع احاديث مناكير. فقال له عبدالله ابنه ان اسامة شف يعني الابن بقى يعني الابن هو تلاميذ الامام احمد ابنه هو الذي روى عنه المسند - 00:24:15

ابنه بيسأله عن الرواة ان اسامة حسن الحديث وقال الامام احمد ان تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها يعني انت لو تدبرت الاحاديث ستجد انها احاديث من كرهة. قال وافهموا من هذه الامثلة وغيرها ان انكار الائمة للحديث سابق لتضعيفهم للراوي -

00:24:27

لانهم جعلوا ما يرويه من المناكير دليلا على سوء حفظه وقلة ضبطه ومعنى هذا انهم عرفوا نكارة احاديثه قبل معرفتهم بضعفه هو وسوء حفظه لا سيما وفي بعض الامثلة السابقة رجوع ناقد عن توثيق من كان قد وثقه من آ قبله الى تضعيفه بعد ان وقف له على

مناكب - 00:24:45

تدل على ضعفه. وفي بعضها تعليل آ تعليل ضعف الراوي بكونه جاء بمناكير تدل على سوء حفظه واذا كان ذلك كذلك. دي بقى

النتيجة اللي عايز يوصل لها. فكيف يشترط في الحديث المنكر ان يكون راويه ضعيفا - 00:25:06

وهم ما عرفوا ضعفه الا بعد حكمهم على رواياته بانها مناكير يعني ركزوا معي كده انا آ نتصور ان انا جبت لواحد اه اكل انا طبخت له

اي حاجة. مسقعة باللحمة المفرومة. ماشي - 00:25:23

وبعدين قلت له دوقها كده آآ يا ترى عجبك هتعجبك ولا لأ فقال لي شوف تصوروا كده هو قال لي لأ عرفني مين اللي طابخها آآ
عشان اقول لك هي عجبتي ولا لأ. ازاي ؟ انت المفروض تدوقها. تمام كده ؟ - 00:25:42

فلو هي عجبك تبقى هي حلوة. ايا كان اللي طابخها. ولو ما عجبتكش تبقى وحشة. ايا كان ده طابخها فمعرفة مين اللي طابخها هنا
مش مؤثرة. افرض افضل طباخ هو اللي طابخها بس طابخها وحش - 00:25:58

يبقى هو الشيخ هنا بيناقش جزئية دقيقة جدا. يعني بيخطئ الحافظ ابن حجر رحمه الله في هذه الفكرة ان هو قال لما يكون الراوي
ضعيف هنسمي خطأه منكرًا ولما يكون ثقة هنسمي خطأه شاذًا. قال له لأ هو الخطأ خطأ - 00:26:12

تمام كده ؟ ما لناش دعوة مين المخطئ يعني ما لناش دعوة مين النقطة ده اسمه ايه ؟ ما هو ممكن يكون اوثق الناس بس اخطأ.
وممكن يكون ضعيف بس اصاب - 00:26:29

فبالتالي هو بيناقش جزئية دقيقة هنا. ان المنكر منكر. ما حتى لو كان الذي اخطأ فيه سفيان الثوري او يحيى القبطان مثلا طيب
فيقول اذا كان ذلك كذا خلاص قلنا اهديه. وصنيع هؤلاء الائمة وغيرهم هو المعنى الذي قصده الامام مسلم - 00:26:38

حيث قال في مقدمة صحيحه اللي هي الصحيح يعني وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية
غيره من اهل الحفظ والرضا لما ثقة عين خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها. يعني كان - 00:26:59

الاغلب انها بتخالفها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله ما معنى كلام الامام ؟ ان الحكم
على الحديث بالنكارة يتوقف على عدم موافقة رواية آآ راويه لاهل الحفظ والاتقان او مخالفته لهم - 00:27:17

هذا الحكم المتعلق بالرواية لا علاقة له بكون راويها ثقة او غير ثقة اما الحكم على الراوي آآ بيفكرني بيفكرني لما يجي واحد يقطع
الاشارة المفروض هياخذ مخالفة فلما يقطع الاشارة بيروح الرجل عشان يدوني مخالفة لو عرف لو عرف ان هو مسلا شغال في

الشرطة ولا حاجة ما يدلوش مخالفة. يبقى له اللي انت عملته ده ما اسموش مخالفة. لأ هو مخالفة. سواء اللي - 00:27:38
واحد من عامة الناس او من الشرطة. فهو دي نفس الفكرة كده ان هو راح له قال له ايه ده! هو انت يا باشا لأ يبقى انت يبقى ده مش

مخالفة لأ اتفضل يا باشا يبقى انت الاشارة كانت خضراء بالنسبة لك انت - 00:28:02

نفس الشيء كده لأ هو الخطأ خطأ. ايا كان اللي قائم به قال في هذا الحكم المتعلق برواية لا علاقة له بكون راويها ثقة او غير ثقة. اما
الحكم على الراوي بالترك فهذا يتوقف على اكثره من الاتيان بالمناكير - 00:28:12

كما ذكرت لك اللي هي الفكرة بالاياه ؟ ان احنا ننظر الى قدر ما روى ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب. لما يكون كل ما يروي ينفرد
ويخالف. لا يبقى انت باتركه بقى - 00:28:27

ما انت كده خلصت اصبحت متروك الايه الحديث اه فحينئذ يكون متروك الحديث غير مشتغل به. اه يعني مش نهتم بحديثه. قال
وعليه دي الخلاصة بقى. فلو اخطأ راوي في - 00:28:38

حديث واحد واستدل على خطأ في مخالفة او بعدم الموافقة كان هذا الحديث بعينه منكرًا لثبوت خطأ الراوي فيه وان لم يكن
لهذا الراوي منكر سواه. نفترض ان الراوي ده روى ميت الف رواية - 00:28:52

هو طبعا ميت الف الوادي مش كتيرة بالمناسبة لان بعض الناس بيتخض لما يقول لك البخاري فيقول لك انا حافظ ستمية الف رواية.
طب ما طبيعي جدا لازم يكون حافظ ستمية الف رواية. امال هو هينتقي الصحيح ده ازاي - 00:29:07

يعني الرواية الحديث الواحد اللي هو المتن يمكن ان يكون له الف رواية. المتن الواحد. يعني كلمة مثلا انما الاعمال بالنيات. ده من
الاحاديث المفروض اللي هي غريبة يعني فرض - 00:29:17

رواه عمر ابن الخطاب ورواه عنه علقمة ورواه عنه آآ محمد ابراهيم التيمي وعنه يحيى بن سعيد الانصاري. عن يحيى بن سعيد اخذ
حوالي سبعين واحد كل هذه الروايات لان الروايات عند اهل الحديث هي الطرق - 00:29:28

هي الطرق المؤدية للمتن تمام كده؟ فممكن متن واحد لا يؤمن احدهم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه. المتن ده لوحده كده ممكن

يكون له الف طريق في كتب السنن. فيبقى كده هو اسمه - [00:29:41](#)

في رواية انما السفهاء الجهلة بيفتكروا ان كلمة ستميت الف حديث معناها ستميت الف متن لأ ستميت الف طريق للرواية فممكن راوي يكون مثلا حافظ مائة الف حديث واخطأ في حديث واحد. الخطأ ده اسمه منكر - [00:29:55](#)

بس هل ده هل ده يتعدى الحكم الى الراوي فيكون منكر الحديث لأ. لان الاعتبار هنا بالايه بنسبة الرواية ونسبة الخطأ الى الصواب تمام طيب قال ولما كان الخطأ في حديث واحد ليس دليلا يصح بمفرده على ضعف راويه لم يضعف به الراوي. بل يحمل ذلك على

القليل الذي يخطئ - [00:30:11](#)

فيه الثقة. لكن الحكم بنكارة الحديث ثابت لا يدفع بكون راويه ثقة. اظن احنا شرحنا هذا كثيرا ونحو آآ قول مسلم هذا قول الامام شعبة بن الحجاج حيث سأله ابن مهدي فقال قلت لشعبة من الذي يترك آآ الرواية عنه؟ يعني مين اللي يستحق ان احنا خلاص ما

ننشغلش - [00:30:37](#)

الحديث قال اذا اكثر عن المعروفين من الرواية بما لا يعرف او اكثر الغلط. يبقى لاحظ هنا بيتكلم عن الكثرة ان هو روى مثلا ثلاثين حديث منهم يعني اكتشفنا ان ثمانية وعشرين حديث منهم يخالف فيهم الثقات - [00:31:00](#)

يروى عن شخص زي قتادة او الزهري هما ثقات حفاظ لهم اصحاب حفظوا حديثهم. يروي اشياء لا يعرفها آآ اصحاب آآ قتادة

والزهري طب ازاي انت هتتفرد اصلا وانت اصلا راوي ضعيف فمش هنقبل روايتك - [00:31:19](#)

فبالتالي الاعتبار هنا بقدر ما روى ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب وده معروف حتى الانسان دايم يعني بينظر الى الاغلب من حاله.

ممكن واحد يقول لك انا شخص عندي ذنوب او كذا. بس ينظر الى ايه؟ الاغلب. هل انا في الاغلب - [00:31:35](#)

اطيع الله واسارع في الخيرات بس اخطأت خط اخطاء بسيطة. ولا انا الاغلب علي ان انا مفطر ومضيع ومقضيها في كسل ونوم

وكذا. فيبقى الاعتبار دايم بالاغلب آآ طيب قال آآ نحو قول مسلم قلناه. وما لا يعرف - [00:31:50](#)

وبين قوسين لا يعرف هو المنكر. فالراوي لا يترك الا اذا اكثر من المناكير اما اذا اتى بالمنكر في الشيء بعد الشيء يعني قليل فهذا آآ

الراوي لا يترك وان كان - [00:32:10](#)

وان كان ما اخطأ فيه منكرا خطأ. يعني زي ما قلنا الحكم العام شيء والحكم الخاص فيه قال فالحكم بالنكارة حكم على الرواية لا على

الراوي. ولا فرق بين خطأ الثقة وخطأ غيره. الخطأ خطأ - [00:32:27](#)

اذا تحققنا انه اخطأ فعلا لان معنى انه اخطأ انه حكي خلاف الواقع. ولم يروي الحديث كما سمعه من شيخه. وهذا بعين يقع فيه الثقة

كما يقع فيه الضعيف بل والضعيف جدا. الانسان الضعيف جدا كمان ممكن يفعل ذلك - [00:32:40](#)

اه او هو يفعل ذلك اصلا. فان غاية ما يمكن ان اه يصنعه الضعيف في الرواية هو ان يقلب اسنادا او ان يركب متنا. وهذا قد يقع فيه

الثقة اذا ما اخطأ - [00:32:56](#)

اه فقد يدخل علي حديث في حديث وقد يقلب فيبدل راويا مكان اخر وقد اه وقد يكون المبدل كاذبا ابدله وقد يكون المبدل كاذبا

ابدله الراوي بثقة خطأ لا عمدا - [00:33:07](#)

وقد يأتي الى حديث معروف لا وقد يكون المبدل كاذبا ابدله الراوي بثقة اه قد يكون المبدل يعني الراوي اللي احنا بدلناه آآ يعني

كان كذاب ودخلنا مكان راوي ثقة. واللي عمل كده يكون اخطأ. يعني لا لا يقصد. يعني هو احنا شال اثم راوي وحط مكانه راوي اخر -

[00:33:25](#)

وقد يأتي الى حديث معروف باسناد تالف يعني اسناد شديد الضعف. فيبدل اسناده باسناد اخر صحيح. وهذا كله معروف وامثلته

كثيرة. غاية ما هنالك. هنا بقى الفرق فايه هو الفرق بقى؟ ما دام الخطأ واحد - [00:33:52](#)

لغاية ما هنالك ان الثقة قلما يقع منه ذلك بخلاف الضعيف فانه كثيرا ما يقع منه ذلك. ولذلك ضعفوا الضعيف ولم يضاعفوا الثقة وان

كانوا لم يترددوا في الحكم على هذا القليل الذي اخطأ فيه الثقة بالنكارة. طبعاً الشيخ لانه بيشرح فايه - [00:34:06](#)

بيحاول يعني الشيخ بيطول في ايصال الفكرة له. لانه انسان شارح ومدرس فالمدرس دايم يعني بيكون حاطط ما هوش ما هوش

بيقول كلام و خلاص لأ. بيحط نفسه مكان الطالب. يعني بعض الشباب اللي بيتابعوا الدروس بيقول لي انت دايمًا بتكرر المعلومة وتحاول تشرحها - [00:34:24](#)

اكتر من وجه. بيقول لي انا ساعات بفهمها من اول وجه هو بيفكر ان ده تضيق وقت. قلت له انت بتفهمها من اول مرة او من اول مثال غيرك ما بفهمهاش الا بالمثال الثالث - [00:34:43](#)

دايمًا الانسان المدرس اللي هو بيدرس بيكون دايمًا مشغول بالطالب. يا ترى الطالب فهم ولا لا لما بيكون الدرس مباشر سهل ان انا اعرف ان هو فهم. من نظرة عينيه من سؤاله. انما الدروس اللي عن طريق الانترنت دي مشكلة في الموضوع ده - [00:34:54](#)
اكبر مشكلة فيها هو ده. ان مستويات الناس مختلفة. وانا لا اري وجوه الناس ولا اعرف مستوياتهم. فبالتالي ما نيش عارف الفكرة وصلت ولا لا يعني مسلا اكون عايز اشرح اية معينة - [00:35:08](#)

واشعر ان انا خلاص بينتها. بعد مدة اقول لأ طب ما انا لو ممكن يكون الطالب تاه اصلا. فاضطر ارجع ابينها تاني. دي اكبر مشكلة بصراحة الدروس اللي هي عن طريق الانترنت - [00:35:21](#)

في الدروس المباشرة ده الامر يعني اخف من ذلك بكثير. ليه؟ لان قدام الطالب لو حسيت من علامات وجهي ان هو مش فاهم اسأله آاه وحيث بان الحكم على الراوي فرع عن الحكم على روايته فكيف يصح اشتراط ضعف الراوي للحكم على الرواية بالنكارة؟ والمحدثون ما ضعفوا - [00:35:33](#)

الراوي الا بعد ان رأوا آا رواياته مناكير. يعني هم اصلا ازاى هيحكموا عليه الاول وهم اصلا ما حكموش عليه الا بعد ما شافوا الرواية بتاعته هي الرواية هي التي دلت عليه فكيف يكون هو دالا عليها؟ المفروض العكس - [00:36:01](#)
المفروض العكس يعني هل انا مثلاً يعني زي ما انا ضربت مثال الاكل ده ان هو بقول له دوق الاكل هيعجبك ولا لا؟ قال آا من غير ما ادوق كده اذا كان فلان طبخه يبقى جميل - [00:36:20](#)

لأ ممكن ادوقه ولو يطالع مش جميل فعلاً يكون واحد يكون طبخ ماهر جداً وفي اكلة معينة ممكن تكون الست بتطبخ كويس جداً والرز في مرة يعني يبوز منها يعجن مثلاً منها مش ممكن يحصل ممكن. تمام؟ فهو هنا ما ينفعش اخلي الراوي - [00:36:33](#)
هو اللي بيدل على الرواية. المفروض العكس. الرواية هي اللي بتدل عليه تمام؟ هو الشيخ بيقول لهم لو انتم قلتم ان الحديث المنكر طبعاً واحد يقول لا هل معنى كده ان الراوي ما لوش اثر؟ لأ. الراوي له اثر. الانسان بيطمئن - [00:36:52](#)
مثلاً لما الانسان يعرف ان فلان ده هو اللي روى بيطمئن. لكن هل اطمئنانه ده يمنع ان يكون الراوي خطأ؟ لأ ما يمنعش. ممكن يكون خطأ. ولذلك يأتي في روايات كثيرة جداً رواها الثقات - [00:37:07](#)

لكنهم اخطأوا فيها ما يرضاش يجيها في صحيح البخاري وفي المقابل ممكن يجيب رواية روايات لبعض الضعفاء يخرجها في صحيحه. لان هم اصابوا فيها. يبقى ما فيش تلازم ابدًا بين الحكم على الراوي والحكم على الرواية - [00:37:22](#)
قال فهي عندهم منكراً قبل ان يتحققوا من ضعف راويها. طيب نقف هنا. هنا طبعاً الحديث بيتأخذ شوية شوية وخلاص احنا قربنا الحمد لله ننهي الكتاب. يعني باقي صفحات قليلة جداً. يعني ان شاء الله المرة القادمة باذن الله نحاول ننهي الكتاب - [00:37:36](#)
يعني احنا الكتاب هو متين وستاشر صفحة خلينا ان شاء الله ناخذ فيه ممكن نحاول بكرة ناخذ وبحيث ان احنا نحاول ننهي الكتاب ان شاء الله. ونعمل فيه آا نعمل فيه درس آا قصدي امتي اختبار - [00:37:52](#)

الحمد لله باقي مجموعة مصطلحات سهلة زي كلمة باطل ومتروك وغيرها. مصطلحات سهلة جداً وميسرة وينتهي الكتاب اه عند الخاتمة صفحة ميتتين وحداشر. باذن الله باذن الله بكرة ان شاء الله ناخذ الكتاب ونحاول ان ان نهيه - [00:38:08](#)

وممكن نعمل فيه سؤال وجواب او لو انت طبعاً الطالبة التي اخذ الكتاب لغة المحدث وكمان حضرة الدروس يعني سماعاً وحلة الاختبار لا تحتاج هذا الكتاب اللي هو كتاب المدخل. الا في شئ واحد. ان هي تكون بتعلمه لاختواتها. فقط - [00:38:27](#)
انما يعني لو انت خدت كتاب لغة المحدث واستمعت للشرح وكمان حليت الاختبار لا تحتاجين هذا الكتاب اللي هو المدخل الا عشان يكون عندك كتاب تدرسه منه هذه المادة باذن الله لاختواتك. ونشيع هذا العلم ان شاء الله بين المؤمنين والمؤمنات ليعلموا آا ليكونوا

على بينة ولا - [00:38:45](#)

التشكيك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لاني كما قلت لك كثيرا ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقي. المتلقي

الذي لا يعلم من اين جاءت الاحاديث - [00:39:05](#)

وكيف دونها العلماء؟ لا شك انه سيكون مرتابا شاكا. يا ترى الاحاديس دي ازاي تيجي البخاري اللي هو سنة مش عارف في القرن

التالت الهجري؟ كيف يروي هذه الرواية فاكر ان البخاري - [00:39:15](#)

هو اللي الفها يعني. لكن الطالبة التي درست تكون على بينة وتعرف كيف بلغتنا هذه السنن. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:26](#)